

مقدمة أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية (4341 | 01) قول الماتن فإن جمهور ما في البخاري ومسلم..

خالد السبت

قال شيخ الاسلام رحمه الله فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول والتصديق - [00:00:00](#)

والامة لا تجتمع على خطأ فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدون الاجماع نجوز الخطأ او الكذب على الخبر - [00:00:16](#) فهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه فاذا اجمعوا على الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا - [00:00:37](#)

الان هذا الكلام تجويز وقوع الخطأ الى اخره يأتي الكلام على خبر الواحد غير غير التواتر يعني هل نقطع بانه ثابت نقطع بصدقه ثبوتي او لا نقطع فهنا يبدأ يتكلم الان على خبر الواحد فهو استطراد على استطراد - [00:00:53](#)

يعني شيخ الاسلام بحر من العلم ومن كان بهذه المثابة يصعب ان يختصر يصعب لان عنده قضايا كثيرة تتوارد في ذهنه فحينما يكتب فانه يكتب وتتوارد عليه قضايا اخرى اثناء الكتابة - [00:01:19](#)

ثم بعد ذلك يستطرد بتقريرها ثم تأتي قضية اخرى عرضا فيستطرد بتقريرها نعم بالظبط احسن الله اليك وهنا يأتي عنوان جديد حكم خبر الواحد تفضل معك قال ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصديقا له او عملا به - [00:01:37](#)

انه يوجب العلم وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد الا فرقة قليلة من المتأخرين اتبعوا في ذلك طائفة من اهل الكلام انكروا ذلك - [00:02:01](#)

ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرهم يوافقون الفقهاء واهل الحديث والسلف على ذلك. وهو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق وابن فورك. نعم خبر الواحد عموما المذاهب فيه معروفة فمن اهل العلم من يقول - [00:02:17](#)

اذا ثبت ذلك صح الاسناد بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني لا يكون ذلك في المتن ولا في الاسناد فان هذا يفيد العلم - [00:02:36](#)

طبعاً يقصدون العلم النظري يفيد العلم وان لم يحتف بقرائن هنا الذي يذكره شيخ الاسلام يذكره اكثر اهل العلم ان ذلك اذا احتف بالقرائن هذه المسألة لم تكن محل جدل - [00:02:51](#)

عند سلف الامة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعند التابعين انما حصل ذلك بعدهم هذا الجدل الكثير في اخبار الاحاد كونها تفيد الظن مثلا مطلقا هكذا هذا مما نتج - [00:03:07](#)

عن الاشتغال بعلم الكلام ولهذا اورد الرازي القوادح العشرة التي تقدح في النقل في النصوص حتى من الكتاب حتى المتواتر من السنة فهذه القوادح يعني ان سلم الاسناد من كونه - [00:03:27](#)

احدا لان الاحاد عندهم يفيدوا الظن مطلقا فهو لا يسلم بحال من جهة المتن لورود الاحتمالات واضح؟ لورود الاحتمالات احتمال النسخ واحتمال التخصيص واحتمال التقييد الى اخره. يقول طالما ان القضية فيها احتمالات اذا هذا يفيد الظن - [00:03:50](#)

ومن ثم الغوا نسأل الله العافية الغوا الاحتجاج بالنقل من الكتاب والسنة وتواتر والاحاد بقضايا الاعتقاد وجعلوه للاعتقاد لا للاعتماد يعني جعلوا المعول عليه المعتمد هو العقل. يسمونها القواطع العقلية وهذا غلط وسبق الكلام عليه في التعليق على طريق الوصول الى العلم - [00:04:10](#)

المأمول من كلام شيخ الاسلام رحمه الله وان هذا باطل وان هذه العقول تتفاوت وتختلف لا نريد ان الان نستطرد ايضا في هذه القضية لكن على كل حال الذي اظنه والله اعلم اقرب - [00:04:36](#)

ان خبر الواحد اذا جاء برواية العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فانه يفيد العلم احتفظ بالقرائن او لم يحتفظ بالقرائن؟ بل احتفظ بالقرائن زاد العلم - [00:04:52](#)

فالعلم مسألة نسبية يتفاوت فيقوى ولذلك تجد ان خبر الواحد اذا جاء مثلا بهذه الصفة فان كان مخرجا في الصحيحين فهذا يزداد العلم والثقة فيه. معنى الاول افاد علما وهذا يمثل له باشيء - [00:05:08](#)
لو اخبرك مخبر تثق به بخبره وقال لك ان فلانا قد مات وان تثق بخبره فصدقت هذا الخبر وحصل لك به العلم ثم بعد ذلك جاء اخر ما يعرف الاول - [00:05:29](#)

وقال لك ان فلان قد مات وجاء ثالث ما يعرف الاول والثاني وارسل لك رسالة بالجوال وقال لك فلان قد مات الان صار زيادة في الثقة في الخبر والتصديق والعلم - [00:05:45](#)

بعد الاول وكذلك بعد الثاني مع اننا ما بلغنا الى مرتبة الان التواتر لا زلنا في الاحد ثلاثة فاذا رأيت ما يدل على ذلك اتيت دارهم وجدت الناس قد اجتمعوا وجدت سيارة اسعاف مثلا - [00:06:01](#)
وجدت سيارة تغسيل الموتى هنا زاد العلم فالعلم يزيد وينقص اهل الكلام يقولون العلم ما يزيد ولا ينقص حقيقة واحدة فقط. اسود او ابيض بناء على عقيدتهم انتبهوا في الايمان ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:06:19](#)

فلو قالوا ان العلم يزيد وينقص انه يتفاوت لحصل لهم الزامات في باب الايمان اللي يقولون فيه بانه لا يزيد ولا ينقص. هؤلاء اهل الكلام. فلاحظ العقائد الفاسدة كيف اثرت - [00:06:39](#)

في هذه القضايا في العلوم في مصطلح الحديث في اصول الفقه ولذلك حتى في تعريفهم لاصول الفقه ام يضطربون في التعريف في البداية وفي الفقه العلم بدلائل الفقه اجمالا هذا بالنسبة لاصول الفقه في في اصول الفقه فلما يعرفون كل مفرد كل جزء من هذا المركب الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية - [00:06:53](#)

فرعية الفرعية المستنبطة من ادلتها التفصيلية. يقولون كيف تقول العلم؟ والفقه ظنون لماذا هو ظنون؟ قالوا لانه اكثر ذلك اخبار احاد والمتواتر منه ظني الدلالة. فالفقه ظنون واكثره عمومات وهذا الكلام غير صحيح - [00:07:20](#)

غير صحيح ففي التعريف يضطرب فبعضهم يلجأ الى معرفة الاحكام. بدل ما يعبر بالعلم فيعترض عليه اخرون. يقول المعرفة نظير العلم احسن قولوا اذا انا اقول من عندي قولوا الظن بالاحكام الشرعية من هذا ما يجي تعريف - [00:07:39](#)

واضح وهكذا حينما يأتون الى الاصل الكبير في القياس وهو العلة التي عليها مدار القياس وقطب الرchy العلة فحينما يأتون للعلة يضطربون باعتبار انهم لا يثبتون اصلا صفة الحكمة لله عز وجل. وان افعاله غير معللة - [00:07:57](#)

طيب كيف تثبتون العلة الى هنا الغوا العلة فاذا الغوا العلة القياس الغوا القياس فيأتيك مذهب بلا قياس وهذا لا يقولون به بحال من الاحوال بل كثير منهم اسقطوا الظاهرية تماما - [00:08:17](#)

واخرجوهم من زمرة العلماء الذين يحتج بهم ويعتد بخلافهم في مسائل الاجماع والخلاف قل لا يعتد بهم لماذا؟ قالوا لانهم لا يثبتون القياس القياس ينبنى على العلة وانتم تنكرون الحكمة والتعليل - [00:08:32](#)

بصفات الله عز وجل وافعاله يقولون لا نقول امارات العلل امارات فقط هذي التأثير العقائد في الفقه تأثير العقائد في الاصول تأثير العقائد في المصطلح تأثير العقائد في العمل والسلوك - [00:08:50](#)

على كل حال يقول شيخ الاسلام وهو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق يقصد ابراهيم بن محمد الاسفراييني رحمه الله توفي سنة اربع

مئة وثمنطعش. وابن ومن فورك ايضا هذا من الاشعرية المشاهير من ائمتهم محمد بن الحسن توفى سنة اربع مئة وستة - [00:09:07](#)
وهذا الذي يقول شيخ الاسلام رحمه الله بان الوحشة التي وقعت بين الحنابلة والاشعرية كانت مفترق الطرق هو هذا ابن فورك ابن
فورك يعني كان الاشعري ينتسب الى الامام احمد - [00:09:28](#)

ويقول اقول بقول الامام احمد ويكتب الكتب ويعطيها البريهاري الحنبلي ثم بعد ذلك لما جاء ابن فورك حصلت بسبب ذلك فجوة
كبيرة. يقول واما ابني الباقلاني وهو ابو بكر ابن الطيب الباقلاني - [00:09:44](#)
هذا من المالكية الاولان من الشافعية فهذا الباقلاني من المتكلمين من ائمتهم الكبار ومن اذكيائهم توفيت سنة اربع مئة وثلاثة واخباره
في ذلك مشهورة وردوده على الطوائف والنصارى ايضا وغيرهم من الملاحدة - [00:10:06](#)
ومن اذكياء العالم شيخ الاسلام يعتبره من اجل اهل الكلام ومن افضلهم وفضلائهم تعرفون خبره مع ملك الروم لما جاء اليه للمناظرة
فعلم انه لا يسجد له كما يفعل من يدخلون عليه فوضع بابا قصيرا - [00:10:29](#)
فلما جاء تفتن فادار ظهره وانحنى ودخل اليه مستقبلا له بقفاه. فعلم انه قد تفتن ويذكر عنه انه دخل وهو يحمل نعليه معه اه عفا
انه دخل وجلس وكانت كبار - [00:10:48](#)

هؤلاء من اهل مملكتهم ممن له معرفة من القسس ونحو ذلك قد حضروا للمناظرة فبدأ بأدرهم وقال لهم كيف العيال وكيف الاهل؟
فقال عجباً لك تسأل عن العيال وانت ممن يعني ندب للمناظرة فانت من علماء يعني المسلمين وما تعلم ان هؤلاء - [00:11:08](#)
منزهون عن النكاح والولد الاولاد يعني هؤلاء القصص ما يتزوجون فقال عجباً يتنزهون عن الزوجة والولد ولا ينزهون الله عن
الصاحبة والولد هذا قبل ما تبدأ المناظرة في البداية قال لهم كيف العيال؟ كيف الحال والعيال - [00:11:33](#)
فرد عليه الملك بهذا الرد فقال يتنزهون عن الولد والزوجة ولا ينزهون الله هذا يكفي للافحام قبل المناظرة اخباره في هذا عجيبة كان
له مناظرات مع الرافضة دخل اقبل فرآه احد الرافضة ومعه اصحابه وتلامذته فقال اقبل عليكم الشيطان فسمعه الباقلاني -
[00:11:52](#)

فلما وصل اليه قال قال الله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. قال الشيطان جيتكم الله يقول لارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا. يعني اذا كنت انا بهذه المثابة وارسلت اليكم جئت اليكم هذا ما قال الله. رجل في غاية الذكاء والفطرة -
[00:12:16](#)

على كل حال اما ابن الباقلاني فهو الذي انكر ذلك وتبعه مثل ابي المعالي يعني عبد الملك ابن عبد الله ابن يوسف الجويني توفى سنة
خمس مئة وخمس واربعين وابو حامد من يقصد بابي حامد هنا؟ الغزالي - [00:12:36](#)
وحامد الغزالي متوفى سنة خمسمية وخمسة. وابن عقيل الحنبلي ابو الوفاء ابن عقيل من اذكياء العالم توفى سنة خمس مئة
وثلثعش وهذا ممن اه دخل في شيء من العلوم الكلامية هذا وابن الجوزي وابو يعلى الحنبلي الفراء وامثال هؤلاء يقول - [00:12:53](#)
وابن الجوزي اللي هو عبدالرحمن ابن الجوزي يوم توفى سنة خمس مئة وسبعطعش. وابن الخطيب من يقصد به الفخر الرازي محمد
ابن عمر توفى سنة ستمية وستة والامدي يعني ابيه سيف الدين؟ الامدي متوفى سنة ستمية وواحد وثلاثين. بعض هؤلاء لهم كتب
موجودة الان - [00:13:15](#)

مطبوعة كتاب الامري مثلا كتاب ابن عقيل الرازي كذلك وبعض هؤلاء لم يصلنا كتابه لكن ينقل في الكتب على كل حال مذاهب هؤلاء
يقول والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد من يقصد بابي حامد - [00:13:34](#)
هنا ها لا لا مو بالغزالي كيف والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد يعني احمد ابن ابي طاهر للسفرايين توفى سنة اربع مئة وعشرة
وابو الطيب من يقصد يقصد من؟ طاهر بن عبدالله - [00:13:50](#)

الطبري الشافعي توفى سنة اربع مئة وخمسين وابو اسحاق من يقصد به ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز بادي المتوفى سنة
اربعمية وستة وسبعين للهجرة. وهو الذي ذكره القاضي عبدالوهاب - [00:14:09](#)
الماكي ملكية قالوا قال القاضي لاطلقوا يقصدون به القاضي عبد الوهاب قال القاضي قاضي عبدالوهاب ابن نصر البغدادى توفى سنة

اربع مئة واثنين وعشرين وامثاله من المالكية وهو الذي ذكره شمس الدين - 00:14:27

الصرخسي السرخسي كيف مضبوطة عندهم؟ سرخسي كذا الصراحة خاسر لا لا الصرخة سي السرخسي وبعضهم يقول السرخسي بفتحين الصرخة زي صاحب المبسوط في الفقه الحنفي محمد ابن احمد ابن ابي سهل المعروف الملقب بشمس الائمة. توفي سنة

اربع مئة وثلاثة وثمانين - 00:14:45

او كتاب موجود في اصول الفقه مطبوع اسمه اصول الصرخة او السرخسي نعم امثاله من الحنفيات الى اخر ما ذكر نعم تفضل اقرأ

ما شاء الله عليك. قال وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابو الحسن ابن الزاغوني - 00:15:11

وامثالهم من الحنبلية. نعم واذا كان الاجماع على تصديق الخبر موجبا للقطع به فالاعتبار في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث كما ان

الاعتبار بالاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والاباحة - 00:15:31

يعني يقول المعتبر في ذلك اهل الصنعة فحينما يقال بان هذا يفيد العلم او لا يفيد العلم او هذا مجمع على قبوله مجمع على صحته لا

ينظر في ذلك الى كلام - 00:15:49

الخارجين عن هذه الصناعة يعني من اهل الكلام مثلا فانهم لا بصر لهم في هذه الصنعة لا بصر لهم في النقل والاثار والرواية. لا يعرفون

هذه الاشياء وذكرت في بعض المناسبات في غير هذا الدرس - 00:16:03

اه ما ذكره شيخ الاسلام عن واحد من علماء الكلام هؤلاء يقال له الاصفهاني انه جيء له بالمصحف ففتح يريد ان يقرأ من سورة

الاعراف وقال في اولها اقرأ الحروف المقطعة المص يريد ان يقرأ الف لام ميم صاد. ما يعرف يقرأها لانهم ما يقرؤون اصلا -

00:16:24

لا يهتمون بقراءة القرآن فضلا عن الحديث والرواية. وشيخ الاسلام يذكر عن بعض اجلائهم انه ما وجد له في كتابه الا ثلاثة احاديث

هم يذكرونها في سياق الرد عليها والجواب عنها - 00:16:47

نعم اذكر انه قال في بان هذه الاحاديث الثلاثة بان اثنين منها لا تصح هذه بضاعتهم في هذا العلم. ولهذا الشيخ احمد شاكر رحمه الله

اه في كتاب الباعث الحديث مثلا يذكر اشياء جيدة فيما يتعلق - 00:17:03

خبر الواحد وافادة العلم وكلام من الذي يعتبر في مثل هذه القضايا؟ وشيخ الاسلام ذكر اشياء من هذا كثيرة باعتبار ان الثقة انما

تحصل بحسب المعطيات التي عند الانسان. ولذلك تجد بعض العوام بكل بساطة تقول هذا الحديث اخرجه البخاري - 00:17:19

يقول بكل بلاهة وش يدرينا ان كان البخاري ما دس في احاديث وش يدرينا اذا كان البخاري ما دس في احاديث هذا علشان وش

يدريه حتى يدري تحتاج الى دورات تعطيها اياها اذا فهم في عناية - 00:17:39

العلماء بتدوين السنة وحفظها وتنقيحها وتنقيتها والجهود التي بذلوها. وما كانوا عليه من الحفظ والانتقان والضبط والبصر بعلم

الحديث حتى صاروا صيارفة في هذا الفن يميزون بين الصحيح من السقيم ائمة كبار اهل اتقان وحذق - 00:17:55

وبصر في هذا الباب فتجد مثل هؤلاء العلماء حينما يذكر لهم اسناد مثل الشمس يحصل لهم بذلك علم وهو خبر واحد. لكن من لا

يعرف هؤلاء الائمة هو ما يعرف كما قيل لاحدهم لما تكلم في مسألة العلو لله تبارك وتعالى. وقال بان الاستواء بمعنى الاستيلاء كذا -

00:18:19

فجيء له بكلام بالاحاديث والروايات وكذا قال لا لكن ما معنى هذه الروايات؟ فقليل هذا كلام السلف. قال ابو قلابة كذا قال ايوب كذا

قال ابن عون كذا قال فلان كذا قال فلان كذا ومن هالائمة - 00:18:41

قال جايب لي مجاهيل ما هو عارف من هو ابو قلابة ولا هو بعارف ايوب السختياني منه ولا هو بعارف منه الاوزاعي ولا الليث ولا

فلان ولا فلان يقول جايب لي مجاهيل وما سمع الا - 00:18:55

اسمى مثلا الامام احمد ومالك والشافعي وابي حنيفة فلما يقال له قال ابو قلابة ولا قال ايوب ولا قال فلان؟ يقول جايب لي مجاهيل

هذا اللي ما يعرف قيمة هؤلاء وما كانوا عليه من العلم - 00:19:12

لا يحصل عنده يقين والمشكلة يعني بالنسبة للعوام هم تبع للعلماء يسألون العلماء ويفتونهم لكن المشكلة في هؤلاء اللي يقمشونه

ويقرأونهم عوام. يقرأون هنا وهناك الشبهات ثم يأتي فيقال له قال فلان قال ابوك قلابة كذا بعضهم يقول يقول انا ما اعرف الا فول
قلابة ايش ابو قلابة - [00:19:29](#)

يعني هذا يضرب باعراجين عمر حتى يخرج الذي في رأسه ما يعرف هؤلاء السلف ولا يعرف قيمتهم جاهل مغموس في الجهل ويقرأ
في الشبهات والتشكيك في السنة وفي ثبوتها فالمقصود ان كلام شيخ الاسلام وغير شيخ الاسلام من اهل العلم - [00:19:53](#)
يقولون هذا انما يكون عند اهل الصنعة فيحصل لهم من اليقين نظرا لمعرفتهم بالرواية وبالاسانيد يحصل له من اليقين ما لا يحصل
لغيرهم فالعبرة بهؤلاء اذا قالوا هذا يفيد العلم او لا يفيد العلم. قالوا هذا مجمع لي او متواتر او غير متواتر او - [00:20:12](#)
وليس الكلام فيه كذلك في القراءات مثلا هذا يرجع فيه الى من؟ يعني علم القراءات بعض الشباب يشكك في بعض الاشياء ويقول
ايش التواتر وايش يقال هذا يرجع فيه الى اهل الفن اهل القراءات - [00:20:36](#)

ومن تكلم في غير فنه اتى بالعجائب. فبعض الشباب يريد ان يقرأ بالقراءة الشاذة في الصلاة ويقول لا بأس ويكفيينا صحة الاسناد
وهذا التواتر اللي عند القراء لا يثبت استعنت الذي تقرر ان هذا لا يثبت - [00:20:50](#)

وهكذا. نعم تفضل قال والمقصود هنا ان تعدد الطرق مع عدم التشاعر او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمضمون المنقول لكن هذا
ينتفع به كثيرا في علم احوال الناقلين. نعم يعني اذا عرف احوال هؤلاء النقلة الرواة - [00:21:05](#)

حصل له من الاطمئنان واليقين ما لا يحصل لغيره ممن لا يعرف هؤلاء نعم اظن حصل عليك قال وفي مثل هذا ينتفع برواية
المجهول والسبب الحفظ وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقولون انه يصلح للشواهد
والاعتبار - [00:21:26](#)

الا يصلح لغيره؟ نعم. وان كان لا يصح في نفسه لكن قد يتقوى به غيره. ولذلك فان مثل هذه الروايات الان آآ الاحاد نقول ليست على
سنن واحد فيحكم عليها بحكم متحد - [00:21:51](#)

وانما يقول تتفاوت منها ما يفيد العلم ومنها ما يفيد الظن ومنها ما يقطع انه كذب فهي بحسب احوالها المتفاوتة المختلفة من جهة
عدالة النقلة وظبطهم ومن جهة الاتصال والسلامة من - [00:22:11](#)

العلل القادحة والشذوذ قال احمد احسن الله اليك قال قال احمد قد اكتب حديث الرجل لاعتبره ومثل ذلك بعبد بعبد الله بن لهيب.
نعم ومثل ذلك ومثل ذلك بعبد الله بن لهيعة قاضي مصر - [00:22:33](#)

فانه كان من اكثر الناس حديثا ومن خيار الناس لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه المتأخر غلط فصار يعتبر ويستشهد به. نعم.
يعني هو غير متهم في نفسه. ولكن حصل له اختلاط - [00:22:54](#)

لهذا تجد من اهل العلم من يقول من روى عنه قبل الاختلاط فروايته مقبولة. من روى عنه بعد الاختلاط فروايته تكون ضعيفة لكنه
يصلح للشواهد مثلا ثم يحددون هؤلاء الذين عرف انهم رويوا عنه قبل - [00:23:10](#)

الاختلاط كالعبادة يقول وكثيرا قال وكثيرا ما يقترب هو والليث ابن سعد والليث حجة ثبت امام وكما انهم وكما انهم يستشهدون
ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ فانهم ايضا يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط اشياء - [00:23:26](#)

تبين لهم غلطه فيها بامور يستدلون بها ويسمون هذا علم علل الحديث وهو من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة
ضابط وغلط فيه. وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال. نعم. وهذا عند
احمد والترمذي. من حديث ابي رافع - [00:23:50](#)

لاحظ هذا الان عند احمد والترمذي اليس في الصحيحين فزوجها وهو حلال نعم حديث ابي رافع وابو رافع كان هو الرسول بينهما
لاحظ نعم وانه صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن ايضا عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين -

[00:24:15](#)

في الكعبة وجعلوا رواية ابن عباس لتزوجها حراما لاحظ هذه الرواية عن ابن عباس مخرجة في الصحيحين جعلوها من قبيل الغلط
يعني ان ابن عباس وهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم والمحرم لا يتزوج - [00:24:37](#)

لا ينكح ولا يخطب فقالوا رواية ابن عباس حصل فيها الغلط يعني وهم من ابن عباس رضي الله عنهما وهي مخرجة في الصحيحين يعني اسنادها لا مطعن فيه وقدموا الرواية التي - [00:24:54](#)

عند احمد والترمذي من حديث ابي رافع انه تزوجها وهو حلال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي مما وقع فيه مما وقع فيه الغلط يعني من انكر ذلك - [00:25:11](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت ولم يصلي فيه. نعم تفضل نعم ما شاء الله عليك قال وكذلك انه اعتمر اربع عمر وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط. اي نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر آآ اعتمر اربع - [00:25:26](#)

عمر هذا ثابت لا اشكال فيه وفي الصحيحين وابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما يذكر ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ايضا اربع عمر لكن ابن عمر - [00:25:43](#)

يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب فهذا موضع الغلط يعني انكرته عليه عائشة رضي الله تعالى عنها مع ان حديث ابن عمر هذا الذي يذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وانه اعتمر في رجب - [00:25:56](#)

نعم هو ايضا مخرج في الصحيحين وخرجهم في الصحيحين. نعم. وهذه امور تقع للبشر يعني نحن الان لو اردنا ان نتحدث عن امر شهدناه جميعا لربما اختلفنا متى وقع ذلك - [00:26:17](#)

حججنا سويا حصل حدث في مكان ما شهدناه جميعا فاذا اردنا ان نذكر هذا بعضنا يقول سنة كذا وبعضنا يقول سنة كذا وبعضنا يقول سنة كذا هذا يقع بين الناس - [00:26:32](#)

نعم وعلموا قال وعلموا انه تمتع وهو امن في حجة الوداع وان قول عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط. اي نعم. يعني اه هذا مخرج في الصحيحين - [00:26:47](#)

تمتع في الحج يعني تحلل من عمرته عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كان قارنا لكنه امر اصحابه ان يجعلوها عمرة فعثمان يقول كنا خائفين بمعنى انهم يتخوفون العدو فيحتاجون الى ان يلبسوا السلاح - [00:27:04](#)

وما الى ذلك يقولون هذا مما وقع فيه الغلط وان وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلئ حتى ينشئ الله لها خلقا اخر مما وقع فيه الغلط. وهذا - [00:27:23](#)

حديث طويل نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وهو مخرج في الصحيحين وهذا كثير ثم يأتي بعد ذلك اه عنوان اخر الناس في التصحيح والتضعيف طرفان ووسط. نعم تفضل - [00:27:39](#)

قال والناس في هذا الباب طرفان طرف من اهل الكلام ونحوهم ممن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله. لا يميز بين الصحيح والضعيف فيشك في صحة احاديث او في القطع بها مع كونها معلومة مقطوعا بها عند اهل العلم به. وطرف ممن يدعي اتباع - [00:27:57](#)

والعمل به كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد ظاهره الصحة يريد ان يجعل ذلك من جنسي ما جزم اهل العلم بصحته حتى اذا عارض الصحيح المعروف اخذ يتكلف له التأويلات الباردة او يجعله او يجعله - [00:28:18](#)

اسأله دليلا في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط نعم وكما ان على ان يكون هذا الحديث في علة مثلا في المتن في علة في المتن فهو يعارض - [00:28:38](#)

مثلا احاديث ثابتة صحيحة اخرى مثلا تدل على انه وقع في هذا المتن غلط او وهم او خطأ اه قد يعارض صريح صريح القرآن تفضل احسن الله اليك قال وكما ان على الحديث ادلة يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بان يعلم بها ان - [00:28:52](#)

انه كذب ويقطع بذلك مثل ما يقطع بكذب ما يرويه الوضاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه ان من صلى ركعتين كان له كاجر كذا وكذا نبيا. وفي - [00:29:18](#)

تمام تفضل احسن الله اليك قال وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحي والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. على كل حال حديث عاشوراء مثلا حديث من وسع

يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها مثلاً هذا الحديث أنه تجد الكثيرين ممن لا بصر له ولا تمييز يروونه ويذكرونه في كتبهم في الوعظ وغيره أو لربما الترغيب والترهيب - 00:29:58

وهو لا يصح بحال العلماء ذكروا علامات يعرف بها الوضع في الحديث من هذه العلامات أن يكون الراوي فيه راوي من الكذابين أن الراوي كذاباً مثلاً قد يعترف واضعه بالكذب بوضعه - 00:30:16

أنه وضع هذا الحديث أن يصدر منه ما يتنزل منزلة إقراره وجود قرينة في الراوي تقوم مقام الوضع هذي كلها علامات بالسند هناك علامات في المتن ركافة اللفظ فساد المعنى - 00:30:35

مخالفة لصريح القرآن بحيث لا يقبل التأويل مخالفة لصريح السنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني العلماء ذكروا بعض العلامات التي يعرف بها ذلك. طيب تفضل. أحسن الله إليك - 00:30:55

قال وفي التفسير من هذه نعم أحسن الله إليك. قال والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير وديننا. هنا بدأ الآن نخط عنوان بدأ يتكلم عن بعض المفسرين تحدث عن بعض المفسرين - 00:31:11

صلى عليه. ثعلبي صاحب الكتاب المعروف المشهور وهو مطبوع الكشف والبيان. نعم. كتاب كبير كشف البيان عن تفسير القرآن ومؤلفه أبو إسحاق أحمد ابن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة أربع مائة وسبع وعشرين - 00:31:26

يقول أنه استخرجه من نحو مائة كتاب تكلم فيه على أربعة عشر نحواً من البسائط والمقدمات والعدد والتنزلات والقصص والنزولات والوجوه والقراءات إلى غير ذلك مما يدخل أو يتعلق بالتفسير. وذكر في أوله الأسانيد أسانيد هو - 00:31:50

في البداية في أول الكتاب عن من يروي عنهم من السلف ولم يكررها في الكتاب يعني إذا فتحت تفسير سورة لا تجد الروايات بالأسانيد لكنها مذكورة في أول الكتاب فيرجع - 00:32:10

إليه كما أنه يذكر غير الروايات تكلم عن الأعراب واللغة والأحكام ويكثر من الروايات الإسرائيلية والقصص هو مولع بها جداً مولع بالقصص يعني إذا وجدت شيئاً من القصص يتعلق بالقرآن - 00:32:25

والأخبار الغربية التي يذكرها بعض المفسرين تريد مصداقاً أول ما ترجع إليه تفسير الثعلب فهو مظنة لهذه القصص والأخبار نعم قال والثعلبي هو في نفسه كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع. والواحد صاحبها كان أبصر منه بالعربية. لكن - 00:32:40

هو أبعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسيره الواحد صاحبه. صاحب من؟ صاحب الثعلب صاحب الثعلب. فالواحد أبصر منه أبصر من الثعلب بالعربية لكن أبعد من السلامة واتباع السلف ليه؟ لأن الواحد على طريقة الأشعرية - 00:33:09

من أهل الكلام ثم ذكر البغوي طبعاً ذكر هؤلاء لأن يعني البغوي اختصر تفسير الثعلبي يقول لكنه صان تفسيره عن الأحاديث الموضوعية والآراء والآراء المبتدعة والبغوي إمام في السنة بل يلقب بهذا - 00:33:30

إمام السنة وهو محمد ابن الحسين ابن مسعود وهو من الشافعية كانت وفاته سنة خمس مئة وعشرة. حدث أسانيد الثعلبي وذكر أسانيده في أول الكتاب لكنه أن ساق رواية في ثنايا الكتاب - 00:33:50

ليست من طريق تلك الأسانيد التي في أول الكتاب أورد أسانيداً في أثناء يعني في ذلك الموضوع في ثنايا في ثنايا الكتاب. أما ما لا تجد فيه الأسناد في ثنايا الكتاب فأرجع إلى مقدمته. ترجع إلى مقدمته فالحاصل أنه - 00:34:09

يعني اختصار للثعلب وحاول أن يجرده من الأحاديث المكذوبة الموضوعية والقصص والأخبار التي لا أساس لها لا تثبت وإن كان وقع فيه في تفسير البغوي بعض الأشياء أيضاً من بعض المرويات الإسرائيلية - 00:34:28

ولكنها لا تقاس بما في الثعلب بل وقع في بعض الروايات التي حكم بعضهم عليها بالوضع. نعم تفضل ما شاء الله عليك قال والموضوعات في كتب التفسير كثيرة. منها الأحاديث الكثيرة الصريحة في الجهر بالبسملة - 00:34:52

وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتمه في الصلاة. لاحظ هنا ممكن نجعل عنواناً نقول الموضوعات في كتب التفسير الروايات

الموضوعة المكذوبة يقول الروايات الكثيرة او الاحاديث الكثيرة في الجهر البسمة مثل حديث ابن عباس عند الترمذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح - [00:35:08](#)

صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم هذا يقول عنه العقيلي لم يصح في الجهر بها حديث وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتمه في الصلاة وهذا مخرج عند ابن ابي حاتم وابي الشيخ ابن عساكر - [00:35:31](#)

والخطيب ايضا في المتفق والمفترق قال فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روي في قوله ولكل قوم هاد انه علي هذا اخرجه ابن جرير من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:48](#)

والشيخ احمد شاكر علق عليه بقوله هذا خبر هالك من نواحيه قبر هالك من نواحيه وهكذا ايضا وتعيها اذن واعية اذنك يا علي اذنك يا علي هذا ايضا عند ابن جرير - [00:36:06](#)

ذكر روايات بهذا المعنى وفي الدر المنثور اورد شيئا من ذلك وعزا بعض تلك الروايات لسعيد بن منصور وابن المنذر بن ابي حاتم وابن مردويه والواحيدي وابن عساكر لابي نعيم في الحلية. كما عزا الاول الذي قبله في قوله ولكل قوم - [00:36:26](#)

هاد يعني صاحب الدر المنثور عزا ذلك تصدق علي رضي الله عنه بخاتمه يعني عند غير ابن جرير عزاه لابن مردويه وابي نعيم في المعرفة والديلمي وابن عساكر وابن النجار - [00:36:49](#)

واورد احاديث اخرى ايضا مقاربة في المعنى انه علي رضي الله تعالى عنه بعد ذلك يأتي الكلام على النوع الثاني يعني الان الكلام الاول انتهينا من الاستطرادات الداخل تحت النوع الاول - [00:37:06](#)

من نوع آ او مما يذكر في اسباب اختلاف التضاد اللي هو ما يرجع الى النقل والرواية النوع الثاني ما يرجع الى الاستدلال واضح ويمكن ان نجعل عنوانا في بداية الكلام اما النوع الثاني الى اخره - [00:37:27](#)

هذا اكثر ما وقع فيه الخطأ من جهتين هذا اكثره وقع بعد السلف رضي الله تعالى عنهم. يعني النوع الاول ان الرواية كانت هي السبب الرواية تكون محتملة واضح النوع الثاني هذا من جهة الاستدلال هذا من جهة الناظر - [00:37:51](#)

في الدالة او في التفسير او في القرآن فان هؤلاء يختلفون باعتبارات متعددة معايير يختلفون فيها قواعد ضوابط يختلفون ايضا في تطبيقها على الموضوع المعين قد يكون هناك قصور في - [00:38:12](#)

المعرفة كون هذه الرواية او الحديث الذي يفصل الخلاف ويبين المراد ما بلغه او قد يكون ما صح عنده او غير ذلك مما يعرض للمستدل او للناظر او للمفسر واضح؟ تفضل نعم - [00:38:32](#)

ما شاء الله عليك قال واما النوع الثاني من مستندي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - [00:38:51](#)

فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين. اي نعم يذكر سرفا يعني تذكر فيه الروايات فقط عن هؤلاء السلف رضي الله تعالى عنهم. مثل تفسير عبد الرزاق الصنعاني المتوفى سنة ميتين واحد عش وهو مطبوع في ثلاثة

مجلدات - [00:39:09](#)

ووكيع ابن الجراح المتوفى سنة مئة وستة وتسعين. وعبد ابن حميد ابن نصر الكشي ويقال ايضا السين يقال بالسين وبالسين ايضا. المتوفى سنة ميتين وتسعة واربعين. ويوجد من تفسيره تفسير عبده بن حميد قطعة منتخبة ولا اظنها - [00:39:29](#)

بعبارة وحروفه وانما هي اشياء انتخبها من انتخبها على هامش على احد النسخ الخطية باحد اجزاء تفسير ابن ابي حاتم. وعند المقارنة والتدقيق يبدو واضحا والله اعلم ان هذه منقولات انتخبها - [00:39:54](#)

من علقها لنفسه ولم يراعي فيها اللفظ يعرف هذا بامور منها المقارنة بالروايات التي تنقل عن عبد بن حميد من كتابه هذا في التفسير ويعرف بالمقارنة ايضا بحواشي اخرى منقولة من تفسير ابن المنذر هي حواشي على ابن ابي حاتم. نفس الذي وضع هذه الحواشي

نقل اشياء من تفسير عبده بن حميد - [00:40:17](#)

اقل اشياء عن ابن ابي حاتم تفسير ابن ابي حاتم وجد منه قطع لا بأس بها كثيرة وان كان الكتاب فيه خروم من مواضع غير موجودة

لكن اذا قارنا هذه النقول اللي على الهامش في هذه النسخة الخطية لابن ابي حاتم ممن انتخب من تفسير ابن المنذر - 00:40:42 وقارناه بالقطعة التي وجدت من تفسير ابن المنذر. وجد قطعة من التفسير طبعت في مجلدين هي بنص تفسير ابن المنذر الذي كتبه طبعا هو روايات نجد فروقات وان هذا الذي كان ينقل على حاشية في تفسير ابن ابي حاتم على احد الاجزاء انه كان يتصرف -

00:41:02

بالنقل واضح انه كان ينقل وينتخب لنفسه ما كان ينقل بعبارة الكتاب فهو نفسه الذي كتب الحاشية حاشية ابن ابي حاتم عفوا عبد بن حميد على ابن ابي حاتم في ظهر من هذا والله تعالى اعلم - 00:41:23 ما ذكرت من ان هذه التي وجدت لا تمثل الكتابيين لا تمثل تفسير ابن ابي حاتم عفوا لا تمثل تفسير عبد بن حميد ولا تمثل تفسير ابن المنذر. لكن على كل حال تفسير عبده بن حميد لم يصل الينا الى الان للاسف - 00:41:39 وهذه الاشياء التي على الحاشية جاء من طبعا في كتاب صغير واخرجها اخراجا آ لايس بذاك ولم ينبه على هذا ولم يقارن هذه المقارنات حتى يعرف هل هي بنصها ام انها بتصرف لم يفعل شيئا من ذلك - 00:41:59 ان يبقى يعني تفاسير الامهات الاصول الكبار في الرواية التي عليها المعول كما ذكر الحافظ ابن حجر في اول العجاف هذه تفسير ابن جرير تفسير عبد ابن حميد تفسير ابن المنذر - 00:42:16

وتفسير ابن ابي حاتم. فان زدت خامسا فتفسيره بالمردودية هذه التي لا يكاد يخرج عنها شيء من الروايات في التفسير لو وجدت وكأنها وكأنها قد وصلت لبعض المتأخرين يعني السيوطي من نظر في كتابه الدر المنثور - 00:42:32 وكثرة النقل من هذه الكتب قد يجزم بان السيوطي قد وقف عليها جميعا لكن للاسف الذي الكتاب الوحيد الذي يوجد كاملا هو تفسير ابن جرير يقول وعبد ابن حميد ابن حميد كما سبق - 00:42:50

التفسير الذي لم يصلنا وهو متوفى سنة ميتين وتسعة واربعين وعبدالرحمن ابن ابراهيم دحيم يعني الملقب بدحيم متوفى سنة ميتين وخمس واربعين ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهوية متوفى سنة ميتين وثمان وثلاثين - 00:43:08 وبقي ابن مخلد القرطبي امام اهل المغرب او امام الاندلس الامام الكبير الحافظ توفى سنة ميتين وستة وسبعين وابي بكر ابن المنذر متوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وقد اشرت الى تفسيره وسفيان - 00:43:27

ابن عيينة توفى سنة مئة وثمانية وتسعين ولم يصلنا تفسيره والمطبوع هذا مجموع وسنيد يعني ابن داوود المصيصي متوفى سنة ميتين وعشرين وبن جرير الامام وجعفر بورفسان ثلاث مئة وعشرة وابن ابي حاتم يعني عبد الرحمن ابن ابي حاتم - 00:43:44 اشرت الى تفسيره توفى سنة ثلاث مئة وسبعة وعشرين وابي سعيد الاشد وهو عبد الله بن سعيد الكندي الاشد الكوفي توفى سنة ميتين وسبع وخمسين. وعبدالله ابن ماجة صاحب السنن المتوفى سنة ميتين وثلاث وسبعين - 00:44:05 وبن مردويه احمد ابن موسى الاصباني المتوفى سنة اربع مئة وواحد طيب هنا يقول في ان هذا لم يكن موجودا في كتب الرواية هذه وانما وجد لدى المتأخرين من جهتين. يعني هذا الخلل هذا الانحراف او هذا الاختلاف - 00:44:23 وجد وجد في كتب المتأخرين كثيرا من جهته يعني من جهة الاستدلال. هنا لماذا كتب المتقدمين اصلا آ شبه خالية آ من هذا آ هي كتب رواية فقط محضة لكن حينما ننظر في هذه المرويات - 00:44:43

نفسها نفس المرويات عن السلف في الاختلاف المحقق اللي هو اختلاف تضاد اللي لابد فيه من ترجيح بعض هذا يرجع الى النقل وبعضه يرجع الى الاستدلال نفس الخلاف المنقول عن السلف اختلاف التضاد - 00:45:01

يرجع الى هذا وهذا لكن اتسع ذلك عند المتأخرين. واضح؟ لا سيما الاختلافات التي تعتبر من قبيل الانحرافات في الاعتقاد او في قواعد الاستنباط والاستدلال فهذه وجدت عند المتأخرين كما سيتضح الان - 00:45:18

يعني الذين عندهم انحرافات في الاصول في الثوابت بالقواعد في طرق الاستدلال اصلا في الدلة مثل الرافضة مثلا تفاسير الباطنية فسر القرآن له باطن وظاهر الصوفية في ادواقهم ومواجيدهم وتفسيراتهم الاشارية هذي انحرافات في الاصول التي بينى عليها الفهم اصلا فهو لا يوافقك اصلا في قواعد - 00:45:42

الاستنباط قواعد الاستدلال فيستننتج ويستنبط ويستخرج المعاني بطريقته فهذا يقع في شطط كبير وانحرافات كما سيأتي في تفاسير الباطنية تفاسير الرافضة تفاسير الصوفية بنوعيه التفسير الفلسفي تفسير الاشاري وغير تفاسير الفلاسفة وقل مثل ذلك تفاسير العقلانيين - [00:46:10](#)

الان يقول لك انا ما ارتبط بالسلف مالي ومال السلف حنا لنا فهم ولنا عقول وعندنا معطيات في هذا العصر فينبغي ان نقرأ القرآن قراءة قراءة جديدة يعني بغير طرق الفهم والاستدلال والاستنباط المعروفة عند اهل العلم. ولذلك يطالب بعضهم - [00:46:35](#) اليوم ان تكتب اصول فقه جديدة غير الاصول الفقه المعروفة بحيث يتم على ضوءها الاستدلال والفهم والاستنباط وهذه انحرافات تعتبر انحرافات كبرى انحرافات منهجية يعني هذا خلاف اهل الاهواء اهل البدع اهل الضلالات - [00:46:54](#) ولعل يأتي ان شاء الله يوم نتكلم فيه عن قضايا الاختلاف بانواعه مفسلا واختلافات اهل الاهواء هؤلاء الذين عندهم قواعد اخرى ومشارب وضلالات واين ذهب فيهم هذه الضلالات وكيف مزقت هذه الامة وجعلتها على طوائف يضل بعضها بعضا - [00:47:16](#) نسأل الله العافية نعم تفضل الله عليك. طيب نبدأ بالطريقين الان الطريق الاول قوم احسن الله اليك. قال احدهما قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب - [00:47:40](#)

من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به. طيب نحن عرفنا اولاً انتبهوا ان الخلاف من جهة يعني بسبب النقل او بسبب الاستدلال قد يقع لاهل القواعد الصحيحة والطرائق المستقيمة في النظر - [00:48:04](#) والاستدلال فيختلفون اما بسبب النقل لانه يحتمل او بسبب الاستدلال كون هذا اه في القاعدة الفلانية المعينة مثلا لا يرى ان العبرة بعموم اللفظ وذاك يرى ان العبرة بخصوص السبب او هذا يرى العبرة بعموم اللفظ او قد يختلفون في بعض - [00:48:22](#) القواعد العام اه والخاص امور تفاصيل اه قضية الاستثناء الذي اه تعقب جملا هل يعود الى جميعها او يعود الى الاخير او هذه قواعد اصولية قد يختلفون فيها فيقع اختلاف بينهم بناء على ذلك في التفسير - [00:48:41](#) فهذا يقع بين من كان اختلافهم محمودا يعني اهل علم ونظر صحيح لكن اختلفوا بناء على معطيات معينة في الاستدلال وكثر ذلك لدى المتأخرين من اهل الاهواء والبدع ومن شابههم - [00:49:01](#)

او ممن لم يتجرد عند نظره الى نصوص الوحي فالاولون هم من كانوا عندهم مقررات سابقة هذه المقررات السابقة لا يشترط ان تكون في الاعتقاد هذه المقررات السابقة قد تكون في الفقه احيانا - [00:49:20](#) قد تكون في السلوك قد تكون قناعات معينة في باب من الابواب. فهو يبحث عما يؤيد هذه المقررات ما يؤيد هذه القناعات ما يؤيد هذه العقائد مثلا التي عنده. فهو لا ينظر للنص ليستفيد منه نظر المستفيد - [00:49:39](#) وانما نظر المتلمس ما يؤيد ما في نفسه وما يعتقد ولهذا فان النظر الى النصوص بهذا الاعتبار يعني يقال فيه اما ان يكون النظر لاستخراج ما دلت عليه النصوص ومعرفة الحق - [00:50:01](#)

من خلال النصوص فهذا نظر اهل الحق كما يقول الشاطبي والنظر الثاني هو الذي ينظر في النصوص يستدل على ما في نفسه يعني لا ينظر اليها ليعرف الحق بها وانما ينظر اليها ليستدل بها على ما في نفسه. ويجعل النصوص تابعة - [00:50:22](#) ما يعتقد لمقرراته هو هذا قد يكون في الفقه متعصب فهو ينظر في النصوص كما يقول بعض المتعصبة كل نص خالف المذهب فهو اما متأول او منسوخ فهو ينظر الى النصوص ويبحث عما يؤيد المذهب. والذي لا يؤيد المذهب يتمحل في - [00:50:46](#) تأويله ويتعسف في حمله على المحامل البعيدة هذا وجد عند المتعصبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة نكحت نفسها بغير ان وليها فنكاحها باطل. فنكاحها باطل فنكاحها باطل. معروف مذهب الاحناف انه يجوز النكاح بغير - [00:51:05](#) ولي طيب هذا نص في المسألة. قالوا لا. اجاب بعضهم قال ايما امرأة المقصود بها الامة لانها لا تملك نفسها عفوا قال بعضهم الصغيرة تحتاج الى ولي لانها لا تحسن التدبير - [00:51:21](#) طفلة نقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة امرأة نقل طفلة قالوا اذا الامة طيب وهل اذا اطلقت اي ما امرأة وهذه

صيغة عموم يتجه الى الامام - 00:51:36

كل هذا من اجل المذهب هذا انه لا يتزعزع الا يقال خطأ في هذه المسألة. وهذا قد تجده عند انسان عنده قضايا قناعات في السلوك نظريات معينة يبحث عما يؤديها قد يقع فيه بعض الناس يتكلمون في الاعجاز العلمي يبحث عن اشياء توافق النظرية - 00:51:49 او هالاختراع يبحث ويلوي اعناق النصوص قد تجد هذا عند انسان يتكلم في الادارة ويعطي دورات في الادارة ويريد ان يجعلها اسلمت الادارة كما يقال. الادارة من العلوم الانسانية كما يقال - 00:52:08

فهي شائعة ذائعة بين البشر لا تختص بجنس ونوع ودين علوم مشتركة فهو يريد اسلمت الادارة كيف اسلمت الادارة؟ فيبحث في النصوص عن اشياء يتعسف ويلوي اعناق النصوص ليوظفها في قوانين وقواعد - 00:52:22 ادارية هذا وجد ولا حاجة لمثل هذا فهذا قوم اعتقدوا الثاني قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده بكلامه يعني العربي يعني كنص عربي بحث ما نظروا الى السياق الى ملابسات النزول الى اسباب النزول فهنا يقع الانحراف - 00:52:42 يعني كنص يحتمل لكن اذا نظرت الى ملابسات النزول ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام هنا لابد ان تعرف الحالة التي كانت في الجاهلية. فاذا فسرته بمجرد - 00:53:04

الالفاظ العربية انظر في قوله تبارك وتعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رزق الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام تجد بعض من ينظر الى هذا باعتبار انه نص لغوي بحث فيريد ان يفسره باللغة بما يسوغ في اللغة - 00:53:21 يقول يثبت به الاقدام فتتلبذ الارض فلا تسوخ عفوا يقول يثبت به الاقدام يربط على القلوب ويثبت الاقدام. فاذا ربط على القلوب ثبت القدم في المعركة فلا يهزم هذا يصح في اللغة - 00:53:42

اذا ربط على القلوب ثبتت الاقدام فلا تحصل الهزيمة لكن اذا نظرنا الى السياق الى اسباب النزول والملابسات ووقعة بدر وانهم كانوا في ارض تسوخ فيها الاقدام فنزل المطر فلبدها فصاروا يمشون على ارض - 00:53:58 ثابتة فيقال هنا ليس المقصود الا يهزم. وانما لان لا تسوخ قدمه في الارض الدهسة الرملية فيكون ذلك سببا لي الارهاق للمقاتل والتعب والعناء ب اول مزاولة في القتال انت معروف حينما يكون على الارض رملية - 00:54:14

ويريد ان يتحرك يريد ان يجري يريد ان يتعب وينقطع نفسه. طيب بدأ يفصل بالنعوين في النوعين اللي نظروا اللي اللي كان عندهم مقررات سابقة وايضا اولئك الذين نظروا اليه باعتبار انه نص لغوي بحث عربي - 00:54:41 كما يفعل بعض المعتزلة وهذا الذي يريده بل اكثر من هذا الذي يريده بعض هؤلاء من المنحرفين في عصرنا الذين يقولون نريد ان نقرأ القرآن قراءة يعني بعيدة عن كل المعطيات - 00:55:01

وملابسات النزول والقواعد والاثار المنقولة من المرفوع وغيره. بحسب افهامهم وهم ليس عندهم لا قواعد ولا عندهم فهم ولا عندهم اصول ولا عندهم علم يريدون ان يقرأوا القرآن باهوائهم. ولذلك تجد بعض هؤلاء يقولون نحن نرجع للقرآن. مصدرنا القرآن وتعرفون فرقة القرآن - 00:55:17

نعم الذين انكروا السنة. تفضل نعم. احسن الله اليك قال فالاولون راعوا المعنى الذي رآوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والآخرين والآخرين راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح - 00:55:40 للمتكلم به وسياق الكلام ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة كما يغلط في ذلك الذين قبلهم. اذا يعني حتى هؤلاء الذين قالوا تعامل معه على انه نص لغوي - 00:56:04

ايضا قد يخطئون بحيث لا يكون اللفظ يحتمل هذا المعنى الذي ذكره فضلا عن اولئك اللي عندهم مقررات سابقة اصلا هم يلوون اعناق النصوص. فيأتي تحطيم اللغة وملابسات النزول واسباب النزول - 00:56:19 ما الى ذلك من السياق وغيره. نعم. احسن الله اليك قال كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى على الذي فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الآخرين وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق. نعم. يعني الجميع - 00:56:35 اجلتي يصلون اليها غالبا ما تكون غير صحيحة لان البدايات والمقدمات غير صحيحة وهم وان وافقوا الصواب فيكون كما قال

الشاطبي وافقوه على سبيل الاتفاق. يعني صدفة كما يعبر الان. يعني من غير - [00:56:57](#)

ان يكون ذلك وفق مقدمات سليمة نعم فلا يكون موافقتهم للصواب بذلك محمودا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في القضية ثلاثة قال قاضيان في النار وقاضي في الجنة. وذكر من القضية في النار هو الذي وافق الحق ولكنه - [00:57:15](#)

ما عرفه واضح يعني هو وقع على الحق والصواب مصادفة رمية من غير رام فلا يكون محمودا في موافقته هذا. مثل الذي يتكلم في الاحكام وهو جاهل. بعض العوام يقول انا عندي حجز. فيبادر - [00:57:36](#)

قد يسأل احد طلبة العلم ويتريث في الجواب ويفاجأ تقافز الاجابات من هنا وهناك من العوام باي حق انتم تجترئون هذه الجرأة قال نحن عندنا حجز هذا يقول لا يجوز وهذا يقول يجوز - [00:57:53](#)

فمن وافق الصواب منهم تكون موافقته غير محمودة لانها لم تحصل بطريق النظر والاستدلال الصحيح طيب الاولون صنفان او الكلام الذي قبله قال نعم يقول وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق لماذا ينظرون يعني الاولين الى المعنى اسبق؟ لانهم يبحثون عن

المعنى اللي يوافق - [00:58:09](#)

ما اعتقدوا ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق الآخرين ينظرون باعتبار انه نص عربي هم ينظرون فيه ثم يفسرونه. اولئك يبحثون عن المعنى الموافق لمعتقداتهم الاولون صنفان من هم الاولون لاحظ - [00:58:33](#)

هم اصحاب المقررات السابقة عنده قناعات معينة يريد ان يستدل لها. يقول هؤلاء صنفان حتى اقرب لكم الخص لكم هذين الصنفين لان الكلام متشعب. الذين عندهم مقررات سابقة يعني الذين اعتقدوا شيئا وارادوا الاستدلال عليه يقول هؤلاء على نوعين هم هم

صنف واحد لكن يقول تصرفهم - [00:58:49](#)

يكون على منحيين يكون له اتجاهاان بحسب الحالة الواقعة واضح هؤلاء تارة يحملون النص على معنى غير مراد. وعنده قناعة معينة حمل النص على غير المراد هو مثلا يجيز الرقص - [00:59:14](#)

او صوفي يرقص في الموالد. طيب قال عندنا من القرآن ما الدليل؟ قال الله قال اركض برجلك بعد رقص اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب هذا الله يقوله لايوب يضرب برجله الارض - [00:59:40](#)

فتنفجر ينفجر الماء فيقولون هذا الرقص الان هو عنده قناعة معينة ان الرقص هذا مشروع يبحث عن شيء يستدل به فيأتي بهذه الخزعات. واضح هذا يريد ان يفخم كما يقول الشاطبي يعني - [00:59:58](#)

وزيريه فيقول انت ما من عنا الله بقوله اذا جاء نصر الله والفتح ملقب واحد بنصر الله والثاني الفتح فينظر الى القرآن يبحث عن شيء يوافق باطله في الظاهر فيقول انتما من على الله. اخر ملقب بالكسف - [01:00:16](#)

يقول انا منعنا الله بقوله من الطواف المنحرفة بقوله وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقول صاحب مركوب. الشاطبي يقول شطب يسخر منه في الموافقات تتندر بهم فالشاهد الان هؤلاء عندهم مقررات سابقة - [01:00:37](#)

فهو يريد ان يحمل النص يعني تارة يحملونه على ما لم يدل عليه لاحظ الان النص لا يدل على هذا والنتيجة التي عملوها عليها لا يحتملها هؤلاء النتيجة التي يريدون الوصول اليها في التكلف والتعسف والتحمل تحميل النصوص ما لا تحتل - [01:00:59](#)

هي قد تكون صحيحة النتيجة يعني المعنى صحيح وقد يكون باطلا يعني قد يكون صحيح دلت عليه ادلة اخرى او دلت عليه التجربة من الامور والصناعات الدنيوية المادية العلوم التجريبية معلومة صحيحة - [01:01:20](#)

لكن القرآن ما دل عليها فيقول هذا هو المراد هذا هو المراد يعني مثلا والعاديات ضبحا فالموريات قدحا قال بعض اصحاب الاعجاز العلمي قال مقصود السيارات السيارات من شر غاسق اذا وقب قال الكهرباء - [01:01:37](#)

الكهرباء والسيارات ثابتة نحن لا ننكرها لا ننكرها لكن هل هذا هو المراد بالاية؟ نعم فيكون الخطأ في الدليل. الخطأ في الدليل. الخطأ في الدليل. وليس في المدلول احيانا عنده قضية يريد ان يقررها في العقيدة او في الاحكام او نحو ذلك. يريد ان يثبت صفة اليد مثلا

- [01:01:54](#)

فيقول مثلا والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون. نقول اثبات صفة اليد صحيح ثابت لله عز وجل. لكن الدليل غير صحيح لان السماء

بنيناها بايد يعني بقوة غير الايدي جمعية بقوة - 01:02:17

واضح؟ فيكون الخطأ في الدليل لا في المدلول. واحيانا يكون خطأهم هؤلاء اللي عندهم مقررات سابقة بالدليل والمدلول حيث حملوا النص على معنى لا يحتملوه مثل هذا اللي يقول اركض برجلك يعني الرقص - 01:02:35

فالدليل لا يدل على هذا والرقص باطل في نفسه فهذا غلط في الدليل والمدلول. واضح يعني النتيجة قد تكون الدليل صح الدليل خطأ الدليل خطأ والمدلول خطأ. قد يكون الدليل خطأ والمدلول صح. يعني في - 01:02:52

في كل واحد منهما في كل واحد من الحالتين الدليل خطأ استدلال خطأ بصرف النظر عن النتيجة هؤلاء حين في حالهم الاولى حينما يحملون النص على ما لم يكن مرادا به - 01:03:10

على ما لم يدل عليه اذا عجزوا عن هذا ماذا يفعلون ما استطاعوا ان يحملوه على باطلهم. يسلبونه ما دل عليه حتى لا يحتج به المخالف يسلبونه يعني مثلا القاعدة التي يقر بها المتكلمون من الاشعرية والمعتزلة وغيرهم ان التأكيد بالمصدر - 01:03:28
ينفي احتمال المجاز تأكيد بالمصدر ينفي احتمال المجاز وكلم الله موسى تكليما. تكليما هنا مصدر. مؤكد لكلمة فهذا لا يمكن ان يكون من قبيل المجاز. ما يقول كلمه وصاة جبريل واضح؟ مثلا طيب ماذا تفعلون به؟ قالوا لا لا هذا ما يدل على صفة الكلام - 01:03:49
لماذا قالوا هذا كلم من الكلم وهو الجرح ليس الكلام جرحه بمخالب الحكمة غير معتزلة الان اللي يدعون انهم اصحاب عقول كل هذا من اجل ان لا يحتج عليهم بهذه الاية. فما استطاعوا ان يحملوها على مذهبهم ان الله لا يتكلم ولا يوصف في صفات الكمال -

01:04:13

هنا قاعدة يقرون بها التوكيد بالمصدر ينفي احتمال المجاز ما تقولون قالوا لأ بس الكلام هنا التكليم ليس من الكلام وانما من الكلم الذي هو الجرح جرحه بمخالب الحكمة ليس في صفة الكلام - 01:04:33

واحد عنده قناعة ان الانبياء لا تقع منهم المعصية. يوجد من يقول بهذا طيب وعصى ادم ربه فغوى قالوا لا هنا غوى من غوي فصيل يعني ولد الناقة رضع حتى انتفخ بطنه وبشم. يعني اصابه البشم من كثرة الحليب والرضاع - 01:04:52

فمن كثرة الاكل في الجنة من الشجرة اللي نهى عنها اصابه البشم لا انه صار غاوبا او عاصيا بهذا الفعل. لاحظ يعني يسلبونه ما دل عليه اذا ما استطاع ان يحمله على المعنى الذي يريد - 01:05:15

فهم يتصرفون ازاء النص باحد امرين ان استطاع ان يحمله على مذهبه لم يقصر فعل وان لم يستطع فرغه من مضمونه واضح؟ بحيث لا يدل على خلاف مذهبه. هذا تصرف - 01:05:33

هؤلاء الذين يتعاملون مع النصوص بمقررات سابقة. تارة يخطئون في الدليل وتارة يخطئون في المدلول. اذا كانوا يريدون حمل النص على هذه المقررات التي اعتقدوها قد تكون في احكام فقهية قد تكون في نعم - 01:05:50

تفضل ما شاء الله عليك قال والاولون صنفان يعني الان الكلام واضح فنحتاج نمر عليه سريعا اتضح وما شرحتة وجميع ما تضمنه كلامه في هذه القضية نقرأ سريعا ها؟ قال والاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به. ايه. وتارة يحملونه على ما لم يدل على ما - 01:06:10

لم يدل عليه ولم يرد به. اي فالاولون هم اصحاب المقررات السابقة عندهم اعتقادات معينة ايا كانت. نعم. احسن الله اليك. قال وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا فيكون - 01:06:32

وخطأهم في الدليل والمدلول وقد يكون حقا فيكون خطأهم خطأهم في الدليل لا في المدلول. نعم يعني حق لكن القرآن ما دل عليه. او هذه الاية ما تدل عليه قال وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث - 01:06:48

فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهبا يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم تارة يستدلون - 01:07:04

بايات على مذهبهم ولا دلالة فيها وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه. ومن هؤلاء فرق والخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم وهذا كالمعتزلة مثلا فانهم من اعظم الناس كلاما وجدالا. وقد صنفوا

تفسير على اصول مذهبهم مثل تفسير عبدالرحمن ابن كيسان الاصل - 01:07:24

شيخ اي الشيخ ابراهيم ابن اسماعيل. هذا متوفى سنة ميتين واربعين بالهجرة اصم شيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليّة توفى سنة ميتين وثمانطعش هذا الذي كان يناظر الشافعي. شف هذا الامام - 01:07:50

نعم اسماعيل ابن عليّة الجهمي نسأل الله العافية ذاك الوقت المبكر نعم قال الاصل شيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليّة الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب ابي علي الجبائي. من شيوخ - 01:08:08

معتزلة من شيوخ المعتزلة وكبارهم وانتمهم واسمه محمد ابن عبد الوهاب ابن سلام توفى سنة ثلاث مئة وثلاثة ابو علي وابنه ابو هاشم الاب يكفر الولد والولد والولد يكفر الاب. كل واحد عنده فرقة من فرق المعتزلة وكلهم يقولون احنا اصحاب عقول - 01:08:28
نسأل الله العافية نعم ما شاء الله عليك قال ومثل كتاب ابي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن احمد الهمداني. نعم. القاضي عبدالجبار معتزلي ايضا توفى سنة اربع مئة وخمسطعش - 01:08:52

هذا كتب هذا الكتاب لتأييد مذهب المعتزلة على طريقة السؤال والجواب نعم لكنه ما فسر كل القرآن انما تكلم عن المواضع التي فيها مجال للجدل والشغب ومحاولة الاحتجاج لمذهبهم الباطل - 01:09:09

نعم قال والجامع لعلم القرآن لعلي ابن عيسى الرماني الرماني. توفى سنة ثلاث مئة واربعة وثمانين للهجرة نعم والكشاف لابي القاسم الزمخشري معروف مشهور محمد ابن عمر توفى سنة خمس مئة وثمان وثلاثين - 01:09:29

وهذا معروف كيف كان يتصرف في التفسير ويدس الاعتزاليات الذين يؤمنون بالغيب قل اذا قلت ما الايمان الصحيح قلت ان يعتقد الحق ويعرب عنه بلسانه ويصدق بعمله فمن اخل بالاعتقاد وان شهد وعمل فهو منافق - 01:09:51

ومن اخل بالشهادة فهو كافر ومن اخل بالعمل فهو فاسق. الذي يقرأ هالكلام يقول لا اشكال لكنه يريد ان يقرر ما عند المعتزلة في المنزلة بين المنزلتين والفاسق الملي يعني ان صاحب المعاصي لا يقال له مؤمن - 01:10:13

ولا كافر هو مخلص بالنار يسمونه الفاسق الملي الذي يقرأ ظاهر الكلام يقول ما ما عليه غبار ويدس الاعتزاليات بهذه الطريقة في قوله ومما رزقناهم ينفقون يقول واسناد الرزق او الرزق الى نفسه - 01:10:34

للاعلام بانهم ينفقون الحلال المطلق الذي يستأهل ان يضاف الى الله هل قد تنطلي على بعض الناس ولكن هذا بناء على عقيدة المعتزلة ان الرزق انما هو الحلال فقط اما الحرام فليس برزق - 01:10:52

واهل السنة يعتقدون ان الرزق يكون بنوعيه الحلال والحرام فيحرم عليه اخذ الحرام لكن لا يصل اليه شيء الا قد كتبه الله تبارك وتعالى له لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها. فاتقوا الله - 01:11:08

واجملوا في الطلاق. فلو صبر عن الحرام لجاءه من الحلال وهكذا على كل حال هو يقرر بهذه الطرق الخفية. تفضل نعم. احسن الله اليك قال فهؤلاء وامثالهم اعتقدوا مذاهب المعتزلة - 01:11:26

واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم التوحيد والعدل ويقصدون بالتوحيد نفي الصفات والعدل ماذا يقصدون به عدل عند المعتزلة ما في القدر نعم والمنزلة بين المنزلتين فاسق الملي وانفاذ الوعيد يقول الوعيد لا يتخلف - 01:11:42

خلاص توعدهم الله بالنار لابد من دخولها غير الكفار يعني عصاة المسلمين ولهذا ينفون الشفاعة واهل السنة يقولون الوعد لا يتخلف واما الكريم فقد يتوعد ويغفر يتجاوز والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ماذا يقصدون به - 01:12:06

الخروج على الحكام الظلمة يعني الذي لم يحصل منهم كفر صريح نعم تفضل قال واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن - 01:12:26

المنكر وتوحيدهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه تعالى ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا - 01:12:47

سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات واما عدلهم فمن مضمونه ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها بل عندهم افعال - 01:13:05

بادي لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها ولم يرد الا ما امر به شرعا وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته وقد وافقهم على ذلك متأخرو الشيعة كالمفيد وابي جعفر الطوسي وامثالهما. اي نعم يعني هؤلاء الرافضة - [01:13:20](#)

تلقوا مذاهب المعتزلة في هذه الابواب فزادوا عليها الرفض نعم المعتزلة لا يقولون لا يقدحون لا يتكلمون في امامة ابي بكر رضي الله عنه اه مثلا وعمر رضي الله عنهم - [01:13:38](#)

ولا عثمان لكن الرافضة ينكرون ذلك ويكفرون هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الا نفرا قليلا تلقوا عقائد المعتزلة فزادوا بالضلالة نعم كذلك الزيدية تلقوا عقائد المعتزلة نعم والخوارج تلقوا عقائد المعتزلة الاباضية هؤلاء - [01:13:54](#)

هم على طريقة المعتزلة في ابواب الصفات والقدر اضافة الى عقائد باطلة آآ للخوارج وافق على ذلك متأخر الشيعة كالمفيد يقصد هنا محمد ابن محمد ابن النعمان ابن عبد السلام البغدادي الملقب بالشيخ المفيد. توفي سنة اربع مئة وثلطعش - [01:14:22](#)

وابي جعفر الطوسي هذا تلميذ للذي قبله محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى سنة اربع مئة وستين اي نعم ما شاء الله عليك قال ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية - [01:14:46](#)

فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن اصول المعتزلة مع الخوارج انفاذ الوعيد في الآخرة. وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعا ولا يخرج منهم احدا من النار - [01:15:12](#)

ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية كرامية. احسن الله اليك. كرامية اصحابي عبد الله محمد بن كرام الكلابية اصحاب ابن كلاب عبد الله بن كلاب الطعن المصري وتوفى سنة مئتين واربعين للهجرة - [01:15:30](#)

طلابية هي اصل لمذهب الاشعرية قل ما تريديه يعني الخلافات بين الاشعرية والماتريدية في مسائل محدودة محصورة بعضهم يحصرها في ثلاث عشرة مسألة او نحو ذلك. بعضهم يزيد لكن ليست من الاصول - [01:15:51](#)

هم لا يختلفون في الاصول اعني الماتريدية وعليه اكثر اهل المشرق من الاحناف والاشعرية للاسف طبقت في الناحية الاخرى من بلاد المسلمين يعني البلاد المشرقية ما تريديه بلاد الهند والافغان - [01:16:10](#)

ما وراء النهر وما اشبه ذلك ما تريديه والناحية الاخرى في البلاد الاسلامية الاشعرية بشرية نعم اسأل الله ان يكن قال ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية واتباعهم. هذا يعني يمكن يكون عنوان حال من رد عليهم - [01:16:30](#)

قال فاحسنوا تارة واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفي نقيض كما قد بسط في غير هذا الموضع. اي نعم. يعني يردون عليهم بدعة ببدعة فيردون باطلا بباطل اخف منه نعم وكثير من هذه البدع هي عبارة عن ردود - [01:16:54](#)

افعال يعني لما يأتي الغلو عند الخوارج في التكفير كثير فاعل المعصية مثلا آآ او فاعل الكبيرة يقابل ذلك الارزاء لانه لا يضر مع الايمان ذنب وهذا خطأ وهذا خطأ - [01:17:13](#)

نعم وقل مثل ذلك الغلو او التفريط في اثبات النصوص على ما دلت عليه من صفات الرب تبارك وتعالى صفات الكمال نفي هذا كما فعلت الجهمية يقابله الغلو في الاثبات - [01:17:32](#)

وذلك بالتجسيم تشبيه او التمثيل فهذا يقابل هذا وهكذا الانحرافات دائما تجد انها ردود افعال قالبا والصحيح ان الباطل يقابل بالحق وتجد الناس اليوم في مناقشاتهم وردودهم وما اشبه ذلك يحصل منهم - [01:17:57](#)

تجافي هنا وهناك فتجد هؤلاء على هذا الطرف وهؤلاء على هذا الطرف وهذا غلط والواجب اتباع الحق ما دل عليه نصوص الكتاب والسنة يقول المقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا من ائمة المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم. طيب - [01:18:22](#)

نتوقف عند هذا اليوم نكمل غدا ان شاء الله وقد نحتاج الى يوم السبت قد نحتاج الى يوم السبت نكمل فيه الرسالة ان شاء الله قل لها اه عندكم سؤال - [01:18:48](#)

تفسير للشعراوي اه فيه لطائف ولفات اه مفيدة وجميلة وهو ايضا يربط القرآن بحياة الناس وبواقعهم بطريقة سهلة وواضحة لكن يتفطن لما يتصل بالعقيدة العقيدة فلم يكن يفسر القرآن على طريقة اهل السنة السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم يعني في بعض

اللي يستوي على الرب ما بيقاش رب اللي يستوي على العرش ما بيقاش رب ينكر الاستواء. يقول هو بمعنى الاستيلاء قل لو كان كما قيل استواء حقيقي ما بيقاش رب - 01:19:32

ما بيقاش رب فالذي يميز لا بأس ان يسمع والذي لا يميز يحذر نعم لا ما هو ايه حفيد هذا الحفيد اي نعم فهم بهذا الاعتبار موالي لعمر رضي الله عنه. لا هذا ابراهيم ابن اسماعيل. اسماعيل الامام المعروف - 01:19:45

هو نعم امام من ائمة اهل السنة لا بل لو تقرأ في ترجمته وفي ترجمة بعض يعني تجد الولد جهمي الخادم نسيت آ الزوجة من كذا الزوجة يعني آ يعني - 01:20:08

اه عجائب الزوجة على مذهب والزوجة على مذهب والخادم على مذهب والولد على مذهب تدل على ان هذه البلايا والمشكلات والخلافات والشر والاهواء عصفت من وقت مبكر وعانى منها هؤلاء في زمان التابعين - 01:20:27

ليست شيئا سهلا الشبه خطافة اذا كان في ذاك الزمن عمران بن حطان كان من اهل السنة وجاء رجل من اهل عمان لا يقول انقلبه في قعدة شاب غلام ويقال انه اراد ان يتزوج بنت عمه وكانت على رأي الخوارج - 01:20:47

كانت جميلة فتزوجها وصار على صار من قادة الخوارج شبه خطافة ويأتي اليوم من لا يعرف من العلم شيئا ويقرأ في كل شيء اقرأ في كل شيء يقول نحن نقرأ - 01:21:08

ونعرض على عقولنا ولا نقبل ممارسة حجر فكري من اي طرف كان وليد هالكبر يكتب عباراته ويفرد نسال الله العافية وبعدين يطلع زنديق ما يحضرني اشوف واخبرك نعم طيب باقي شيء - 01:21:24

لا اله الا الله تفضل نعم سير ابن القيم ما به لا ابن القيم كان يتمنى انه يفسر وانه يكتب ولكنه ما فسر القرآن ما كتب الموجود هو جمع لما تفرق من كلامه - 01:21:48

نعم السيرة بن جوزي تفسير ابن الجزيه جيد للغاية وكتاب دقيق جدا ولربما يحتاج الى شرح وما منع من شرح هذه المدة كلها الا لانه لم يوجد لم يطبع طبعه جيدة الطبوعات الموجودة كثيرة الاخطاء - 01:22:10

سمعت الان انها صدرت طبعها في الامارات وما وقفت عليها لكن وجد حقق على في عدد من يعني حققه اكثر من واحد بعضهم حقق على ثمان نسخ خطية هذه لو صدرت - 01:22:34

يكون ان شاء الله يعني اه يستفاد من الكتاب بالدراسة وكتاب دقيق جدا واما في العقيدة فهو لم يطرد فيه على قول او على مذهب مسلا كلامي متحد لا وانما احيانا يؤول - 01:22:51

واحيانا يذكر القولين واحيانا يذكر قول السلف هو لا يعني بذكر الاقوال لكنه حينما يعبر بعبارته المختصرة جدا تقع على محز يعني تقرأ كل المفسرين ثم تقرأ في عبارته تجد انها - 01:23:13

في غاية الدقة المسائل الشائكة احيانا خلافية تفسير يعني هو ذكر الاصول الخمسة وليس من الاصول الخمسة هذه لكنه من قواعد المعتزلة ومن اصولهم القول بالتحسين والتقييح جيد ومن اصولهم. لكن اذا ذكرت الاصول الخمسة - 01:23:30

يعني هذه الاصول هي التي العلماء يقولون من سلم من كذا سلم من الاعتزال من اوله واخره. من سلم من كذا سلم من مذهب الاشعرية من اوله واخره. من قال بكذا - 01:23:55

سلم من مذهب الخوارج من اوله واخره يعني اي نعم قال لو جانا انسان يقول مثلا بمسألة التحسين والتقييح بان ذلك يرجع الى العقل فقط آ هل يقال ان معتزلي بهذا الاعتبار - 01:24:07

الجواب لا لكنه وافق المعتزلة بهذه المسألة يتدارسون لا الذي لا يميز الذي لا يميز لا ليس يشترط ان يكون متبحرا لكن يميزون عقائد اهل السنة وبالنسبة للزمخشري لانه يدس ذلك بطريقة خفية - 01:24:26

فمن كان يتفطن لهذا يعني حتى الذين تتبعوه في هذه القضايا هم الاشاعرة وتقريبا كل الجهود المبذولة للاسف تجاه هذا التفسير تفسير الزمخشري كلها محاولات اشعرية تقريبا او على طريقة اهل الكلام - 01:24:48

يعني ان جئت الى الكلام على استخراج الاعتزاليات والرد عليها كما فعل ابن المنير رحمه الله فهو اشعري يقول استخرجت اعتزالياته بمناقيش ان جئت حتى التخريج الاحاديث والروايات يعني الحافظ ابن حجر ما نقول اشعري صرف لكن نقول تأثر بالعلوم الكلامية تأثر باهل الكلام - [01:25:07](#)

انا المحاولات اخراج يعني اه كشف اشعري كان في محاولات مثل البيضاوي هي محاولة لاجراج كشف اشعري تفسير يعني بالجوانب البلاغية على طريقة الاشاعرة هذا التفسير النسفي هي محاولة لاجراج كشف ما تريدي - [01:25:32](#)
الجهود لانه يبدو اصلا في المتأخرين اكثر الذين يعنون بالعلوم البلاغية هم من الاشاعرة والمعتزلة فلا تجد لا تكاد تجد جهودا لاهل السنة في تتبع هذه الكتب والاشتغال بها فمن كان يميز ويعرف هذه الاشياء بدقائقها - [01:25:59](#)

يقرأ الذي لا يميز لا يقرأ لا يميز لا يقرأ خاصة ان هذا يؤثر في القلب يجد الانسان في قلبه اذا قرأ فيها الكتب المظلمة يجد اثر هذا في قلبي انا لا احتمل القراءة فيه - [01:26:22](#)

لا استطيع لا لا ما يؤدي لكن الزمخشري اه يدس هذا بطرق خفية كما مثلت في بعض العبارات تنطلي على كثير من الناس فمن كان له بصر وتمييز فلا بأس - [01:26:37](#)

والكتب تتفاوت في هذا تتفاوت فيها لكن من لا لا يميز؟ نقول له اقرأ بالكتب السليمة الصافية التي ليس فيها انحرافات ابن كثير نعم اقرأ في تفسير السعدي اقرأ في التفسير الميسر - [01:26:50](#)

واشبه هذه الكتب طيب يكفي هذا السلام عليكم ورحمة - [01:27:09](#)